

# تصميم بحوث النظم الصحية

## Designing Health Systems Research

---

سرحان محمد

كلية الصحة – ماجستير ادارة صحية

- مقدمة في بحوث النظم الصحية
- أنواع بحوث النظم الصحية
- المنهجيات المستخدمة في بحوث النظم الصحية
- تصميم البحث
- جمع البيانات وتحليلها
- الأخلاقيات في بحوث النظم الصحية
- تطبيق نتائج البحوث في تحسين النظام الصحي
- دراسات حالة محلية وعالمية
- التحديات التي تواجه بحوث النظم الصحية
- التوجهات المستقبلية في تصميم بحوث النظم الصحية

## المخرجات المتوقعة من الدرس

1. شرح مفهوم النظم الصحية ومكونات النظام الصحي وكيف تؤثر على الصحة العامة.
2. تمييز أنواع البحوث المتعلقة بالنظم الصحية وتحديد متى يستخدم كل نوع.
3. تصميم دراسة بحثية متكاملة تعالج مشكلة أو سؤال بحثي في النظام الصحي.
4. اختيار أدوات مناسبة لجمع البيانات وتحليلها بما يخدم أهداف البحث.
5. تقدير الجوانب الأخلاقية عند إجراء بحوث في القطاع الصحي، خاصة المتعلقة بالمجتمعات الضعيفة.
6. تحليل تحديات البحوث الصحية واقتراح حلول عملية لتجاوزها.
7. استخدام نتائج البحث في تطوير السياسات الصحية وتحسين جودة الرعاية.
8. تقييم نظم صحية مختلفة ومقارنة فعاليتها في مجالات مثل الوصول للخدمة، التمويل، الكفاءة، والاستدامة.
9. تطبيق أدوات تحليل النظم لفهم العلاقات بين عناصر النظام الصحي.
10. استشراف مستقبل بحوث النظم الصحية والابتكارات التقنية المؤثرة عليها.

## تصميم بحوث النظم الصحية

- تصميم بحوث النظم الصحية هو العلم الذي يستخدم أدوات البحث العلمي لتحليل وتحسين النظم الصحية. يعتمد التصميم الصحيح للبحث على الأسس السليمة لجمع البيانات وتحليلها بهدف تحسين أداء النظام الصحي في المجتمع.



## تصميم بحوث النظم الصحية

- بحوث النظم الصحية تهتم بدراسة وتحليل هيكل النظم الصحية، العمليات التي تتم داخلها، والسياسات الصحية المطبقة.
- أهمية البحث: تحلل هذه البحوث المشاكل الصحية المختلفة مثل توزيع الموارد، الوصول إلى الرعاية الصحية، وفعالية السياسات.
- تأثير البحوث: يمكن لهذه البحوث التأثير على اتخاذ القرارات الخاصة بالصحة العامة، وتوفير حلول فعالة للعديد من القضايا الصحية.

## تصميم بحوث النظم الصحية

- النظام الصحي هو مجموعة من المؤسسات، الموارد، والسياسات التي تعمل بشكل مشترك لتوفير الرعاية الصحية. يشمل:
  - مقدمو الرعاية الصحية: مثل المستشفيات، العيادات، الصيدالة.
  - البنية التحتية: مثل المستشفيات والمرافق الصحية.
  - التمويل والسياسات: مثل السياسات الحكومية الخاصة بالرعاية الصحية وتمويلها.
  - الخدمات الوقائية والعلاجية: التي تشمل الفحوصات، العلاج، والتأهيل.

## تصميم بحوث النظم الصحية

- تعريف بحوث النظم الصحية
- البحث في النظم الصحية هو نوع من البحوث الذي يهدف إلى تحليل كيفية تقديم الرعاية الصحية في النظام الصحي، تقييم فعالية الخدمات، وفهم تأثير السياسات الصحية على النظام.
- يتضمن تحديد الجوانب التي يمكن تحسينها مثل التكلفة، الجودة، وصول الخدمات، وكفاءة توزيع الموارد.

## أهداف بحوث النظم الصحية

- تحسين الجودة: زيادة جودة الخدمات الصحية المقدمة للمجتمعات.
- الاستدامة المالية: وضع استراتيجيات لضمان استدامة النظم الصحية.
- تقييم فعالية التدخلات: تحديد مدى نجاح البرامج الصحية.
- توجيه السياسات: توفير معلومات لدعم اتخاذ القرارات السياسية في مجال الصحة.



## مكونات النظم الصحية

- العاملون في الرعاية الصحية: مثل الأطباء، الممرضين، والصيادلة.
- السياسات الصحية: قوانين وتشريعات تهدف إلى تنظيم وتوجيه النظام الصحي.
- الموارد المالية: مثل التمويل العام والخاصة لتمويل النظام الصحي.
- التنظيم والإجراءات: النظام الإداري الذي يوجه عمل المؤسسات الصحية.

## الأنواع المختلفة للبحوث في النظم الصحية

- البحوث الوصفية: تركز على وصف خصائص النظام الصحي الحالي.
- البحوث التحليلية: تحليل العلاقات بين المتغيرات المختلفة وتأثيراتها.
- البحوث التجريبية: تهدف لاختبار فرضيات معينة باستخدام التجارب السريرية أو الميدانية.
- البحوث التطبيقية: تركز على حل المشكلات العملية التي يواجهها النظام الصحي.

## المبادئ الأساسية في بحوث النظم الصحية

- التقييم الشامل: لا يقتصر على تحليل الجوانب السريرية فقط بل يشمل الجوانب الاقتصادية والتنظيمية.
- الاستجابة للقضايا المتغيرة: التعامل مع التغيرات في الاحتياجات الصحية.
- التفاعل بين السياسات والاقتصاد: فهم العلاقة بين السياسات الصحية والاقتصاد الوطني وتأثير ذلك على الأداء العام.

## خطوات تصميم بحوث النظم الصحية

1. تحديد المشكلة البحثية: فهم القضايا والتحديات الموجودة في النظام الصحي.
2. تحديد الأهداف: توجيه البحث نحو تحقيق أهداف واضحة.
3. صياغة الفرضيات: وضع فرضيات يمكن اختبارها عبر البحث.
4. اختيار المنهجية: تحديد المنهج المناسب لدراسة الظاهرة.
5. جمع البيانات: اختيار الأدوات المناسبة لجمع البيانات.
6. تنفيذ البحث: تطبيق خطة البحث وتحليل البيانات.
7. استخلاص التوصيات: تقديم الحلول بناءً على نتائج البحث.

- تحليل البيانات المتاحة: دراسة الإحصائيات، السجلات الصحية، والبيانات المتوفرة لتحديد المشكلة.
- السياق المحلي: يجب أن تكون المشكلة مرتبطة بسياق النظام الصحي المحلي.
- تحديد الفجوات: البحث عن مجالات ضعيفة في النظام الصحي.

- **وضوح الأهداف:** الأهداف يجب أن تكون قابلة للتحقيق وواقعية.
- **توجيه البحث:** أهداف واضحة تساعد في تقليل التشتت وتوجيه البحث نحو حل المشكلة المحددة.

• الفرضيات العلمية: يجب أن تكون مبنية على الأدلة السابقة والملاحظات الأولية.

• اختبار الفرضيات: الفرضيات تكون القاعدة الأساسية التي على أساسها يتم جمع البيانات وتحليلها.

## منهجية البحث في النظم الصحية

- البحث الكمي: يعتمد على البيانات الرقمية والتحليل الإحصائي.
- البحث النوعي: يعتمد على البيانات الوصفية مثل المقابلات.
- البحث المختلط: يجمع بين البحث الكمي والنوعي للحصول على نتائج شاملة.



## أدوات جمع البيانات في بحوث النظم الصحية

- الاستبيانات: أدوات لجمع البيانات من المشاركين.
- المقابلات الشخصية: تتيح جمع بيانات وصفية عن تجارب الأفراد.
- المجموعات المركزة: تتيح مناقشة آراء مجموعة من الأفراد حول موضوع معين.
- السجلات الصحية: تستخدم للحصول على بيانات دقيقة من النظام الصحي.

1. بحوث تحسين الجودة: تهدف إلى تحسين الأداء الداخلي للمؤسسات الصحية.
2. بحوث فعالية التكلفة: تحليل العلاقة بين التكلفة والفائدة في تقديم الرعاية الصحية.
3. بحوث تأثير السياسات: تهدف إلى دراسة تأثير السياسات الصحية المختلفة على المجتمع.

- **تقييم الأداء:** قياس مدى أداء المؤسسات الصحية وتقديم الرعاية الصحية.
- **تحليل بيانات المرضى:** مراجعة بيانات المرضى لتحديد مناطق التحسين.
- **تدخلات تحسين الجودة:** مثل تطبيق معايير جديدة أو تدريب العاملين لتحسين الأداء.

- دراسات الجدوى الاقتصادية: تقييم ما إذا كانت التدخلات الصحية فعالة من حيث التكلفة.
- تحليل التكلفة والفائدة: دراسة العلاقة بين التكلفة والنتائج الصحية المحققة.

- تحليل السياسات: دراسة كيفية تأثير السياسات الحكومية على صحة المجتمع.
- مقارنة السياسات: مقارنة سياسات صحية مختلفة وتحليل آثارها.

## أسئلة "صح أو خطأ" عن تصميم بحوث النظم الصحية

1. بحوث النظم الصحية تهدف فقط إلى دراسة الأدوية والعلاجات.

✗ خطأ – تهدف لدراسة النظام الصحي ككل، وليس فقط الأدوية.

2. تستخدم بحوث النظم الصحية بيانات كمية فقط.

✗ خطأ – يمكن أن تستخدم بيانات كمية ونوعية أو منهجيات مختلطة.

3. من أهداف بحوث النظم الصحية تحسين جودة الخدمات الصحية.

✓ صح

4. لا يمكن استخدام بحوث النظم الصحية في تطوير السياسات العامة.

✗ خطأ – بل هي أداة رئيسية لتوجيه السياسات الصحية.

5. التحليل الإحصائي لا يُستخدم في بحوث النظم الصحية.

✗ خطأ – يُستخدم التحليل الإحصائي بشكل واسع.

- التقنيات الإحصائية: استخدام الأساليب الإحصائية المتقدمة لتحليل البيانات.
- التقييم المتعدد المتغيرات: فهم العلاقات بين العوامل المختلفة المؤثرة في نتائج البحث.



## التحديات في بحوث النظم الصحية

- نقص البيانات: قلة البيانات الدقيقة والشاملة حول النظام الصحي.
- صعوبة جمع البيانات: صعوبة الحصول على البيانات من جميع الجهات المعنية.
- تعقيد السياسات: صعوبة في فهم وتفسير السياسات الصحية المتعددة.



## العوامل المؤثرة في تصميم البحث

- **السياق الثقافي والاجتماعي:** تختلف أولويات واحتياجات النظام الصحي بناءً على الثقافة والعادات الاجتماعية، مما يستدعي أخذ هذه العوامل في الحسبان عند تصميم البحث.
- **العوامل الاقتصادية:** القيود المالية قد تؤثر في تصميم البحث، حيث قد تكون بعض الأدوات أو التدخلات غير قابلة للتطبيق في البلدان ذات الميزانيات المحدودة.
- **الموارد البشرية:** توفر الكوادر الصحية المؤهلة يعتبر من العوامل التي تؤثر في جمع البيانات وتنفيذ البحوث.

## التحليل الإحصائي في بحوث النظم الصحية

- التحليل الوصفي: يستخدم لوصف البيانات، مثل المتوسطات والانحرافات المعيارية، لتقديم فكرة عن حالة النظام الصحي.
- التحليل الاستنتاجي: يستخدم لاختبار الفرضيات عبر استخدام أدوات مثل اختبار الفروق بين المجموعات ANOVA أو تحليل الانحدار.
- النماذج الإحصائية المتقدمة: تشمل النماذج التي تتعامل مع البيانات الكبيرة Big Data لتقديم تحليلات دقيقة وتوصيات عملية.

## الأخلاقيات في بحوث النظم الصحية

- **الموافقة المستنيرة:** يجب أن يحصل الباحثون على موافقة واضحة من المشاركين في الدراسة مع ضمان فهمهم لكافة جوانب البحث.
- **حماية خصوصية المشاركين:** يجب الحفاظ على سرية المعلومات الشخصية للمرضى والعاملين في النظام الصحي.
- **العدالة والمساواة:** يجب أن تضمن الأبحاث أن جميع المجموعات السكانية تحصل على نفس الفرص للحصول على الرعاية الصحية.

## التقييم المستمر لبحوث النظم الصحية

- القياس والتحليل المستمر: يجب أن يكون هناك آلية لتقييم تقدم البحث وتعديل الخطط إذا لزم الأمر.
- مؤشرات الأداء: تحديد مؤشرات لقياس فعالية النظام الصحي على المدى القصير والطويل، مثل رضا المرضى وكفاءة تقديم الخدمة.

## نشر النتائج والانتقال إلى التطبيق

- نشر النتائج في المجالات العلمية: نشر نتائج البحث في المجالات الأكاديمية يساهم في تبادل المعرفة مع المجتمع العلمي.
- تطبيق النتائج: يجب أن يتم تحويل نتائج البحث إلى سياسات وتطبيقات عملية لتحسين النظام الصحي في المجتمعات.

- مقارنة النظم الصحية: دراسة النظم الصحية في دول مختلفة وتحديد أنماط النجاح والفشل.
- التحديات العالمية: تحليل التحديات المشتركة بين الدول مثل الأمراض المعدية، الأمراض غير المعدية، والتمويل.

## مثال تطبيقي: بحوث النظم الصحية في أمريكا

- النظام الصحي الأمريكي: تحليل كيف يختلف عن الأنظمة الأخرى في العالم، مثل استخدام التأمين الصحي الخاص والتمويل الحكومي.
- التحديات: مثل التكلفة العالية للرعاية الصحية، وعدم المساواة في الوصول إلى الخدمات.

## مثال تطبيقي: بحوث النظم الصحية في البلدان النامية

- التحديات الأساسية: نقص التمويل، نقص في الموارد الصحية مثل الأطباء والمستشفيات، وانعدام البنية التحتية المناسبة.
- التدخلات المستدامة: البحث في الحلول المستدامة مثل الرعاية الصحية الأولية والتعليم الصحي.



## استخدام التكنولوجيا في بحوث النظم الصحية

• السجلات الصحية الإلكترونية: دور السجلات الصحية الإلكترونية في تحسين جمع وتحليل البيانات الصحية.

• الذكاء الاصطناعي: استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات الكبيرة وتحسين جودة الرعاية الصحية.

## الأبحاث الميدانية في النظم الصحية

• دراسة الحالة: دراسة نظم صحية في مجتمعات معينة لفهم المشاكل الحقيقية والتحديات التي يواجهها النظام.

• جمع البيانات المباشرة: إجراء مقابلات مع العاملين في الصحة والمرضى لتحليل البيانات الحقيقية.

## أهمية التعاون بين مختلف التخصصات

- العمل الجماعي: التعاون بين باحثين من مجالات مختلفة مثل الطب، الاقتصاد، والإدارة لتحليل النظم الصحية بشكل شامل.
- التعاون بين القطاعات: التعاون بين القطاعين العام والخاص والقطاع الأكاديمي يمكن أن يعزز من فعالية البحث.

• التمويل الصحي: دراسة كيفية تخصيص الموارد المالية بشكل فعال بين مختلف جوانب الرعاية الصحية.

• التكلفة والفائدة: تحليل العوائد على الاستثمار في الصحة العامة من خلال تحسين الوقاية والعلاج.

## تحديد معايير تقييم النظم الصحية

- **الجودة والفعالية:** قياس مدى نجاح النظام في تقديم رعاية صحية فعالة وآمنة.
- **الوصول والتوافر:** التأكد من أن جميع المواطنين يمكنهم الوصول إلى الرعاية الصحية في الوقت المناسب.

## استراتيجيات تحسين النظم الصحية

- تحسين التدريب: الاستثمار في تدريب الكوادر الصحية لرفع مستوى الرعاية.
- إعادة هيكلة النظام الصحي: تطوير استراتيجيات جديدة لتوزيع الموارد بشكل أكثر عدالة وكفاءة.

- أهمية الرعاية الأولية: تحليل دور الرعاية الصحية الأولية في تحسين الوصول إلى الخدمات الصحية الأساسية.
- التحديات: مثل نقص الكوادر الصحية، التمويل غير الكافي، وضعف البنية التحتية في بعض البلدان.

## تقييم فعالية برامج الصحة العامة

- البرامج الوقائية: تقييم فعالية برامج التطعيم، الوقاية من الأمراض، وتحسين التغذية.
- البرامج العلاجية: دراسة فعالية العلاجات والعقاقير المستخدمة في علاج الأمراض المختلفة.



- التدخلات الطبية: دراسة تأثير التدخلات الطبية المختلفة على صحة الأفراد والمجتمع.
- التدخلات الاجتماعية: تحليل تأثير التدخلات التي تهدف إلى تحسين الظروف الاجتماعية على الصحة العامة.

## تحليل سلاسل التوريد في النظم الصحية

- إدارة سلاسل التوريد: دراسة كيفية توفير الإمدادات الطبية والأدوية بشكل مستمر وفي الوقت المناسب.
- التحديات: مثل نقص الأدوية والمعدات الطبية في المناطق الريفية أو الدول النامية.

## التدريب وبناء القدرات في النظم الصحية

- التدريب المستمر: أهمية تدريب العاملين في الرعاية الصحية لضمان تحديث مهاراتهم ومعارفهم.
- برامج بناء القدرات: تعزيز قدرة المؤسسات الصحية على إدارة الأزمات الصحية من خلال تدريب الكوادر بشكل منتظم.

## نموذج متكامل لدراسة النظم الصحية

- تطبيق منهجيات متعددة: استخدام مجموعة من المنهجيات المختلفة (الكمية والنوعية) لفحص تأثيرات السياسات الصحية.
- تحليل متعدد التخصصات: دمج الأدوات من مجالات متعددة مثل الاقتصاد والإدارة لتحليل النظام بشكل كامل.

## تطبيقات البرمجيات في بحوث النظم الصحية

- استخدام البرمجيات: مثل SPSS و R لتحليل البيانات الصحية.
- أنظمة إدارة البيانات: استخدام الأنظمة لإدارة وتحليل البيانات الصحية على نطاق واسع.



## تقييم النظام الصحي المستدام

- الاستدامة البيئية: دراسة كيفية تحسين النظام الصحي باستخدام موارد طبيعية مستدامة.
- الاستدامة المالية: تطوير آليات تمويل مستدامة لدعم النظام الصحي.

## البحث التشاركي في النظم الصحية

- إشراك المجتمع: أهمية إشراك المجتمع المحلي في اتخاذ القرارات الخاصة بالنظام الصحي.
- التفاعل مع الفئات المتأثرة: تضمين المرضى والعاملين في تصميم وتنفيذ البحوث الصحية.

## تأثير السياسات الصحية على المجتمع

- السياسات الحكومية: دراسة تأثير السياسات الحكومية على توزيع الموارد الصحية وجودة الرعاية.
- تحليل الأثر الاجتماعي: فهم كيف تؤثر السياسات على المساواة في تقديم الخدمات الصحية بين الفئات الاجتماعية المختلفة.



- المؤشرات: استخدام مؤشرات مثل رضا المرضى ومعدل الوفيات وعدد الزيارات الصحية لتقييم فعالية النظام.
- التقارير السنوية: تحليل التقارير السنوية للمؤسسات الصحية لتقييم مستوى الأداء.

## دور المنظمات غير الحكومية في بحوث النظم الصحية

- دور المنظمات الدولية: كيف تساهم المنظمات غير الحكومية في توفير الدعم الفني والمالي لتحسين النظام الصحي في البلدان النامية.
- الشراكات العالمية: التعاون مع المنظمات الدولية مثل منظمة الصحة العالمية لتحسين الرعاية الصحية.

## تحديات البحث في النظم الصحية

- نقص التمويل: ضعف الميزانيات المخصصة للبحوث الصحية.
- التحديات اللوجستية: صعوبة الوصول إلى المجتمعات النائية أو الفئات المهمشة.
- التحديات الأخلاقية: مثل جمع البيانات الحساسة والحفاظ على سرية المعلومات.

## التعاون الدولي في بحوث النظم الصحية

- الشراكات العالمية: التعاون بين الدول لتبادل الخبرات وأفضل الممارسات في النظم الصحية.
- دور المنظمات الدولية: مثل منظمة الصحة العالمية التي تعمل على تحسين النظم الصحية في البلدان النامية.

## المستقبلات والابتكارات في بحوث النظم الصحية

- الابتكارات التكنولوجية: مثل استخدام الذكاء الاصطناعي لتحسين التشخيص والعلاج.
- البيانات الكبيرة: الاستفادة من البيانات الكبيرة لتحليل الأنماط الصحية وتقديم حلول مبتكرة.

- World Health Organization (WHO). (2009). *Systems thinking for health systems strengthening*. Geneva: World Health Organization.
- Bennett, S., Agyepong, I. A., Sheikh, K., Hanson, K., Ssengooba, F., & Gilson, L.** (2011). Building the field of health policy and systems research: An agenda for action. *PLoS Medicine*, 8(8), e1001081.
- Gilson, L.** (Ed.). (2012). *Health policy and systems research: A methodology reader*. World Health Organization, Alliance for Health Policy and Systems Research.
- Peters, D. H., Adam, T., Alonge, O., Agyepong, I. A., & Tran, N.** (2013). Implementation research: What it is and how to do it. *BMJ*, 347, f6753.
- Green, J., & Thorogood, N.** (2018). *Qualitative methods for health research* (4th ed.). London: SAGE Publications.
- Creswell, J. W., & Creswell, J. D.** (2018). *Research design: Qualitative, quantitative, and mixed methods approaches* (5th ed.). Thousand Oaks, CA: SAGE Publications.

شكرا لكم